

الضِّيَاءُ اللَّامِعُ

بِذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الشَّافِعْ

نَظْمُ الْحَبِيب الْعَلَّامَة

عُمَر بن مُحَمَّد بن سَالِم بن حَفِيظ

ابن الشَّيْخ أَبِي بَكْر بن سَالِم

الضِّيَاءُ اللَّامِع

بِذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الشَّافِعْ

نَظْمُ الْحَبِيبِ الْعَلَّامَة

عُمَرَ بن مُحَمَّد بن سَالِم بن حَفِيظ

ابن الشَّيْخ أَبِي بَكْر بن سَالِم

نَفَعَ اللّٰه بِهِ فِي الدَّارَين آمِين

بِسْــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيــــــمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

حَبِيبِكَ الشَّافِعِ المُشَفَّعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَعْلَى الْوَرَى رُتْبَةً وَأَرْفَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

أَسْمَى الْبَرَايَا جَاهًا وَأَوْسَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَاسْلُكْ بِنَا رَبِّ خَيْرَ مَهْيَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَعَافِنَا وَاشْفِ كُلَّ مُوْجَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَأَصْلِحِ الْقَلْبَ وَاعْفُ وَانْفَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَاكْفِ المُعَادِى وَاصْرِفْهُ وَارْدَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

نَحِلُّ فِي حِصْنِكَ المُمَنَّعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

رَبِّ ارْضَ عَنَّا رِضَاكَ الْاَرْفَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْجِنَانِ مَجْمَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

رَافِقْ بِنَا خَيْرَ خَلْقِكَ اجْمَعْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وِسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ٣

لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا
عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ
١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ
تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

***

بِسْـــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيـــــــمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا

بِعَبْدِهِ المُخْتَارِ مَنْ دَعَانَا

إِلَيْهِ بِالْإِذْنِ وَقَدْ نَادَانَا

لَبَّيْكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَحَدَانَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ بَارِئُكَ الَّذِى

بِكَ يَا مُشَفَّعُ خَصَّنَا وَحَبَانَا

مَعَ آلِكَ الْأَطْهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ الْـ

ـأَسْمَى فَهُمْ سُفُنُ النَّجَاةِ حِمَانَا

وعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ حُمَاةِ دِيـ

ـنِكَ أَصْبَحُوا لِوَلاَئِهِ عُنْوَانَا

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِصِدْقٍ مَا حَدَا

حَادِى الْمَوَدَّةِ هَيَّجَ الْأَشْجَانَا

وَاللَّهِ مَا ذُكِرَ الْحَبِيبُ لَدَى الْمُحِبْ

إِلاَّ وَأَضْحَى وَالِهًا نَشْوَانَا

أَيْنَ الْمُحِبُّونَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ

بَذْلُ النُّفُوسِ مَعَ النَّفَائِسِ هَانَا

لَا يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طٰهَ الْمُصْطَفَى

إِلاَّ بِهِ انْتَعَشُوا وَأَذْهَبَ رَانَا

فَاهْتَاجَتِ الْأَرْوَاحُ تَشْتَاقُ اللِّقَا

وَتَحِنُّ تَسْأَلُ رَبَّهَا الرِّضْوَانَا

حَالُ الْمُحِبِّينَ كَذَا فَاسْمَعْ إِلَى

سِيَرِ الْمُشَفَّعِ وَارْهِفِ الْآذَانَا

وَانْصِتْ إِلَى أَوْصَافِ طٰهَ الْمُجْتَبَى

وَاحْضِرْ لِقَلْبِكَ يَمْتَلِىء وِجْدَانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًـــا

عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

نَبَّأَنَا اللَّهُ فَقَالَ جَاءَكُمْ

نُورٌ فَسُبْحَانَ الَّذِى أَنْبَانَا

وَالنُّورُ طٰهَ عَبْدُهُ مَنَّ بِهِ

فِى ذِكْرِهِ أَعْظِمْ بِهِ مَنَّانَا

هُوَ رَحْمَةُ الْمَوْلَى تَأَمَّل قَوْلَهُ

فَلْيَفْرَحُوا وَاغْدُ بِهِ فَرْحَانَا

مُسْتَمسِكًا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمُعْـ
ـتَصِمًا بِحَبْلِ اللَّهِ مَنْ أَنْشَانَا
وَاسْتَشْعِرَنْ أَنْوَارَ مَنْ قِيلَ مَتَى
كُنْتَ نَبِيًّا قَالَ آدَمُ كَانَا
بَيْنَ التُّرَابِ وَبَيْنَ مَاءٍ فَاسْتَفِقْ
مِنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذَا وَكُنْ يَقْظَانَا
وَاعْبُرْ إِلَى أَسْرَارِ رَبِّي لَمْ يَزَلْ
يَنْقُلُنِي بَيْنَ الْخِيَارِ مُصَانَا
لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعْبَتَيْنِ إِلَّا أَنَا
فِي خَيْرِهَا حَتَّى بُرُزِيَ آنَا
فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خيَارٍ قَدْ خَرَجْتُ
مِنْ نِكَاحٍ لِي إِلٰهِيَ صَانَا

طَهَّرَهُ اللَّهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ

وَمَا بَرَى كَمِثْلِهِ إِنْسَانَا

وَبِحُبِّهِ وَبِذِكْرِهِ وَالنَّصْرِ وَالتَّـ

ـوْقِيرِ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ أَوْصَانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًـــا

عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

هٰذَا وَقَدْ نَشَرَ الْإِلٰهُ نُعُوتَهُ

فِي الْكُتْبِ بَيَّنَهَا لَنَا تِبْيَانَا

أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا

آتَيْتُكُمْ مِنْ حِكْمَةٍ إِحْسَانَا

وَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا لَتُؤْمِنُنَّ

وَتَنْصُرُونَ وتُصْبِحُونَ أَعْوَانَا

قَدْ بَشَّرُوا أَقْوَامَهُمْ بِالْمُصْطَفَى

أَعْظِمْ بِذَلِكَ رُتْبَةً وَمَكَانَا

فَهُوَ وَإِنْ جَاءَ الْأَخِيرُ مُقَدَّمٌ

يَمْشُونَ تَحْتَ لِوَاءِ مَنْ نَادَانَا

يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلُ شَافِعٍ

وَ مُشَفَّعٍ أَنَا قَطُّ لَا أَتَوَانَى

حَتَّى أُنَادَى ارْفَعْ وَسَلْ تُعْطَ

وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَولِكَ نَجْمُ فَخْرِكْ بَانَا

وَلِوَاءُ حَمْدِ اللَّهِ جَلَّ بِيَدِى

وَلَأَوَّلًا آتِي أَنَا الْجِنَانَا

وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ أَنَا

فَلَقَدْ حَبَاكَ اللَّهُ مِنْهُ حَنَانَا

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ فَتَرْضَى جَلّ مِنْ

مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ عَطَاهُ نُهَانَا

بِاللَّهِ كَرِّرْ ذِكْرَ وَصْفِ مُحَمَّدٍ

كَيْمَا تُزِيحَ عَنِ الْقُلُوبِ الرَّانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَابِمًـــا

عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

لَمَّا دَنَا وَقْتُ الْبُرُزِ لِأَحْمَدٍ

عَنْ إِذْنِ مَنْ مَا شَاءِهُ قَدْ كَانَا

حَمَلَتْ بِهِ الْأُمُّ الْأَمِينَةُ بِنْتُ وَهْـ

ـبٍ مَنْ لَهَا أَعْلَى الْإِلٰهُ مَكَانَا

مِنْ وَالِدِ الْمُخْتَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدٍ لِمُطَّلِبٍ رَأَى الْبُرْهَانَا

قَدْ كَانَ يَغْمُرُ نُورُ طٰهَ وَجْهَهُ

وَسَرَى إِلَى الْإِبْنِ الْمَصُونِ عَيَانَا

وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ الْكَرِيمِ الشَّهَمِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافِ بْن قُصَيٍّ كَانَا

وَالِدُهُ يُدْعَى حَكِيمًا شَأْنُهُ

قَدِ اعْتَلَى أَعْزِزْ بِذَلِكَ شَانَا

وَاحْفَظْ أُصُولَ الْمُصْطَفَى حَتَّى

تَرَى فِي سِلْسِلاَتِ أُصُولِهِ عَدْنَانَا

فَهُنَاكَ قِفْ وَاعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْـ

ـمَاعِيلَ كَانَ لِلْأَبِ مِعْوَانَا

وَحِيْنَمَا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةٌ

لَمْ تَشْكُ شَيْئًا يَأْخُذُ النِّسْوَانَا

وَبِهَا أَحَاطَ اللُّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَا

أَقْصَى الْأَذَى وَالْهَمَّ وَالْأَحْزَانَا

وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ

أَنَّ الْمُهَيْمِنَ شَرَّفَ الْأَكْوَانَا

بِالطُّهْرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبْشَرَتْ

وَدَنَا الْمَخَاضُ فَأُتْرِعَتْ رِضْوَانَا [أ]

وَتَجَلَّتِ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ الْجِهَا

تِ فَوَقْتُ مِيلَادِ الْمُشَفَّعِ حَانَا

وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسُ الْهُدَى

ظَهَرَ الْحَبِيبُ مُكَرَّمًا وَمُصَانَا

* * *

مَحَلُّ الْقِيَام

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ثلاثًا)

يَا نَبِي سَلاَم عَلَيْكَ

يَا رَسُولْ سَلاَم عَلَيْكَ

[أ] سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرْ (×٤) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاء نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

يَا حَبِيب سَلاَم عَلَيْك

صَلَوَاتُ اللَّه عَلَيْكَ

أَبْرَزَ اللَّهُ الْمُشَفَّع

صَاحِبَ الْقَدْرِ الْمُرَفَّع

فَمَلاَالنُّورُ النَّوَاحِى

عَمَّ كُلَّ الْكَوْنِ أَجْمَع

نُكِّسَتْ أَصْنَامُ شِرْكٍ

وَبِنَا الشِّرْكِ تَصَدَّع

وَدَنَا وَقْتُ الْهِدَايَة

وَحِمَى الْكُفْرِ تَزَعْزَع

مَرْ حَبًا أَهْلاً وَسَهْلاً

بِكَ يَا ذَا الْقَدْرِ الْأَرْفَع

يَا إِمَامَ اهْلِ الرِّسَالَة

مَنْ بِهِ ٱلآفَاتُ تُدْفَع

أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلاَذٌ

لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ تَفْزَع

وَ يُنَادُونَ تَرَى مَا

قَدْدَهَى مِنْ هَوْلٍ أَفْظَع

مَرْحَبًا يَا نُوْرُ الْعَيْنِ

مَرْحَبًا

مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ

مَرْحَبًا

فَلَهَا أَنْتَ فَتَسْجُدْ

وَتُنَادَى اشْفَعْ تُشَفَّع

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

مَا بَدَى النُّورُ وَشَعْشَع

وَبِكَ الرَّحْمٰنَ نَسْأَلْ

وَإِلٰهُ الْعَرْشِ يَسْمَع

رَبِّ فَاغْفِرْلِى ذُنُوبِي

يَا اَللّٰه

بِبَرْكَةِ الْهَادِى الْمُشَفَّع

يَا اَللّٰه

يَاعَظِيمَ الْمَنِّ يَارَبّ

شَمْلَنَا بِالْمُصْطَفَى اجْمَع

وَبِهِ فَانْظُرْ إِلَيْنَا

وَاعْطِنَابِهِ كُلَّ مَطْمَع

وَاكْفِنَا كُلَّ الْبَلاَيَا

وَادْفَعِ الْآفَاتِ وَارْفَع

صَلَّ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّد

صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

وَاسْقِنَا يَارَبِّ أَغِثْنَا

بِحَيَا هَطَّالٍ يَهْمَع

وَاخْتِمِ الْعُمْرَ بِحُسْنَ

وَاحْسِنِ الْعُقْبَى وَمَرْجَع

وَصَلاَةُ اللَّهِ تَغْشَى

مَنْ لَهُ الْحُسْنُ تَجَمَّع

أَحْمَدَ الطُهْرَ وَآلِه

وَالصَّحَابَة مَالسَّنَاشَع

❊ ❊ ❊

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

❊ ❊ ❊

وُلِدَ الْحَبِيبُ فَخَرَّ حالًا سَاجِدًا

لِلَّهِ مَنْ أَنْشَانَا وَبَرَانَا

وَرِعَايَةُ الْمَوْلَى تُحِيطُ بِأَحْمَدٍ

فِي كُلِّ حِيْنٍ بَاطِنًا وَعَيَانَا

قَدْ أَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ ثُمَّ ثُوَيْبَةٌ

وَحَلِيْمَةٌ مَنْ سُعْدُهَا قَدْ بَانَا

قَدْ بَشَّرَتْ ثُوَيْبَةٌ سَيِّدَهَا

أَبَا لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَرْحَانًا

لَمْ يَنْسَى خَالِقُنَا لَهُ فَرْحَتَهُ

بِالْمُصْطَفَى وَبِذَا الحَدِيثُ أَتَانَا

أَنَّ الْعَذَابَ مُخَفَّفٌ فِيْ كُلِّ اِثْـ

ـنَيْنِ لَفَرْحَتِهِ بِمَنْ وَافَانَا

هٰذَا مَعَ الْكُفْرِ فَكَيْفَ بِفَرْحَةٍ
مِنْ ذِى فُؤَادٍ اِمْتَلَا إِيْمَانَا
وَرَأَتْ حَلِيْمَةُ مَا رَأَتْ من بَرَكَا
تِ مُحَمَّدٍ مَا حَيَّرَ الْأَذْهَانَا
دَرَّ لَهُ الثَّدْىُ وَقَدْ كَانَ ابْنُهَا
يَبِيْتُ يَبْكِىْ مُسْبَغًا جَيْعَانَا
لَكِنَّهُ لَيْلَةَ أَنْ جَاءَ الْحَبِيْـ
ـبُ بَاتَ مَوْفُوْرَا الرِّضَى شَبْعَانَا
وَدَرَّتِ النَّاقَةُ أَلْبَانًا وَقَدْ
سَمُنَتْ دُوَيْبَتُهَا فَكَانَ شَانَا
أَنْكَرَهُ رِفْقَتُهَا وَسَلَّمَتْ
أَشْجَارٌ أَحْجَارٌ عَلَى مَوْلَانَا

سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَارًا وَأَحْـ
ـجَارًا تُحَيِّي الْمُصْطَفَى سُبْحَانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًـــا
عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

هَذَا وَقَدْ نَشَأَ الْحَبِيبُ بِسِيرَةٍ
مَرْضِيَّةٍ وَمَا أَتَى عِصْيَانَا

تَرْعَاهُ عَيْنُ اللَّهِ مَنْ أَدَّبَهُ
أَحْسَنَ تَأْدِيبَ النَّبِيِّ إِحْسَانَا

فَنَشَا صَدُوْقًا مُحْسِنًا ذَاعِفَّةٍ

وَفُتُوَّةٍ وَأَمَانَةٍ مِعْوَانَا

ذَا هِمَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَتَوَقُّرٍ

وَمَكَارِمٍ لَا تَحْتَصِى حُسْبَانَا

دُعِىَ الْأَمِينُ وَهُوَ فِى أَهْلِ السَّمَا

نِعْمَا الْأَمِينُ لَهُ الْمُهَيْمِنُ صَانَا

ذَهَبَتْ بِهِ الْأُمُّ تَزُوْرُ أَبَاهُ فِىْ

طَيْبَةَ إِذْ فِيْهَا الْحِمَامُ كَانَا

وَالْمُصْطَفَى فِى بَطْنِهَا وَقَدَ أَتَى

عَلَيْهِ سِتٌّ مِنْ سِنِيهِ الْآنَا

وَقَدْ أَتَاهَا الْمَوْتُ حِيْنَ رُجُوْعِهَا

فَحَبَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَنَانَا

سَنَتَيْنِ وَافَاهُ الْحِمَامُ فَضَمَّهُ

عَضمٌّ مَلَا الْعَطْفُ عَلَيْهِ جَنَانَا

خَطَبَتْهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِيْ الْخَمْسِ وَالْـ

ـعِشْرِيْنَ حَازَتْ بِالْمُشَفَّعِ شَانَا

قَدْ حَقَّقَ الْمَوْلَ لَهَا آمَالَهَا

نَالَتْ سَلَامًا عَالِيًّا وَمَكَانَا

وَحَلَّ مُشْكِلَةً لِوَاضْعِ الْحَجَرِ الْـ

ـأَسْوَدِ فِي الْكَعْبَةِ حَيْثُ أَبَانَا

عَنْ سَعَةِ الْعَقْلِ وَوَقَّادِ الحِجَا

سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ وَأَعَانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَاإِمًـــا

عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِوَحْيِ اللَّهِ فِي

غَارِ حِرَاءٍ يَعْبُدُ الرَّحْمَٰنَ

وَضَمَّهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ

اِقْرَأْ وَرَبُّكَ عَلَّمَ الْإِنْسَانَا

فَدَعَا ثَلَاثًا فِي خَفَا فَأَتَاهُ أَنْ

إِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرْ بِهِ إِعْلَانَا

كَثُرَ الْأَذَى وُهُوَ الصَّبُرْرُ لِرَبِّهِ

وَهُوَ الشَّكُورُ وَكَانَ لَا يَتَوَانَى

مَاتَتْ خَدِيْجَةُ وَأَبُوْ طَالِبٍ فِيْ الْـ

ـخَمْسِيْنَ فَاشْتَدَّ الْأَذَاءُ فُنُونَا

وَأَتَى ثَقِيفًا دَاعِيًا فَرَمَوْهُ بِالْـ

ـأَحْجَارِ بَلْ أَغْرَوْا بِهِ الصِّبْيَانَا

مَلَكُ الْجِبَالِ أَتَى فَقَالَ اطْبِقُهَا

فَقَالَ لَا بَلْ أَرْتَجِي الْعُقْبَانَا

أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى وَصَلَّى خَلْفَهُ الرُّ

سْلُ وَشَاهَدَ بَرْزَخًا وَجِنَانَا

عَرَجَ الْحَبِيبُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى

وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِي رَأَى مَوْلَانَا

وَالْإِذْنُ بِالْهِجْرَةِ جَاءَ لِيَثْرِبٍ

فَبِهِ ازْدَهَى الْبَلَدُ الْكَرِيمُ وَزَانَا

فَأَقَامَ عَشْرًا دَاعِيًا وَمُجَاهِدًا

وَصَحَابُهُ كَانُوْا لَهُ أَعْوَانَا

لَا يَرْفَعُوْنَ إِذَا أَتَى أَصْوَاتَهُمْ

بَلْ لَا يُجِدُّوْنَ الْبَصَرَض إِمْعَانَا

قَدْرًا وَتَعْظِيْمًا لِشَأْنِ مُحَمَّدٍ

إِذْ قَدْ تَلَوْا فِي فَضْلِهِ قُرْآنَا

وَلَقَدْ رَأَوْا مِنْ خُلْقِهِ عَجَبًا وَكَمْ

قَدْ شَاهَدُوا مَا حَيَّرَ الْأَذْهَانَا

كَرَمًا وَعَفْوًا وَالسَّخَا وَتَوَاضُعًا

وَالْجِذْعُ حَنَّ مَحَبَّةً وَحَنَانَا

وَالْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعًا

وَالْجَيْشُ أَضْحَى شَارِبًا رَيَّانَا

وَاللَّهِ قَدْ عَظُمَتْ مَعَاجِز أَحْمَدٍ

رَفَعَ الْمُهَيْمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَانَا

وَلَقَدْ غَزَا سَبْعًا وَعِشْرِيْنَ مَعَ الصَّحْـ
ـبِ رِجَالًا قَدْ مَشَوْا رُكْبَانَا

أَكْرِمْ بِهِ وَبِصَحْبِهِ وَبِتَابِعٍ
يَا رَبِّ أَلْحِقْنَا بِهِمْ إِحْسَانَا

يَـــا رَبَّنَا صَـــلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًـــا
عَلَـــى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَـــا

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

الدُّعَاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين * اَللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

الْأَوَّلِيْن * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِيْن * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّين *

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

الْمُرْسَلِيْن * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى

يَوْمِ الدِّيْن وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِيْن

وَلَقَدْ أَشَرْتُ لِنَعْتِ مَنْ أَوْصَافُهُ

تُحْيِ الْقُلُوْبَ تُهَيِّجُ الْأَشْجَانَا

وَاللَّهُ قَدْ أَثْنَى عَليْهِ فَمَا يُسَا

وِى القَوْلُ مِنَّا أَويَكُونُ ثَنَايَا

لَكِنَّ حُبًّا فِي السَّرَاٸِرِ قَدْ دَعَا

لِمَدِيحِ صَفْوَةِ رَبِّنَا وَحَدَانَا

وَإِذِ امْتَزَجْنَا بِالْمَوَدَّةِ هَهُنَا

نَرْفَعُ أَيْدِى فَقْرِنَا وَرَجَانَا

لِلْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْعَلِيِّ إِلَهِنَا

مُتَوَسِّلِينَ بِمَنْ إِلَيْهِ دَعَانَا

مُخْتَارِهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ

زَيْنِ الْوُجُودِ بِهِ الْإِلَهُ حَبَانَا

يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا

بِالْمُصْطَفَى اقْبَلْنَا أَجِبْ دَعْوَانَا

أَنْتَ لَنَا أَنْتَ لَنَا يَاذُخْرَنَا

فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَفِي أُخْرَانَا

أَصْلِحْ لَنَا الْأَحْوَالَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا

وَلَا تُؤَاخِذْ رَبِّي إِنْ أَخْطَانَا

وَاسْلُكْ بِنَا فِيْ نَهْجِ طٰهَ الْمُصْطَفَى

ثَبِّتْ عَلَى قَدَمِ اْلحَبِيبِ خُطَانَا

أَرِنَا بِفَضْلٍ مِنْكَ طَلْعَةَ أَحْمَدٍ

فِيْ بَهْجَةٍ عَيْنُ الرِّضَا تَرْعَانَا

وَارْبُطْ بِهِ فِيْ كُلِّ حَالٍ حَبْلَنَا

وَحِبَالَ مَنْ وَدَّ وَمَنْ وَالاَنَا

وَالْمُحْسِنِينَ وَمَنْ أَجَابَ نِدَاءَنَا
وَذَوِى الْحُقُوقِ وَطَالِبًا أَوْصَانَا
وَالْحَاضِرِينَ وَسَاعِيًا فِى جَمْعِنَا
هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ تَرَانَا
وَلَقَدْ رَجَوْنَاكَ فَحَقِّقْ سُؤْلَنَا
وَاسْمَعْ بِفَضْلِكَ يَا سَمِيعُ دُعَانَا
وَانْصُرْ بِنَا سُنَّةَ طٰهَ فِى بِقَا
عِ الْأَرْضِ وَاقْمَعْ كُلَّ مَنْ عَادَانَا
وَانْظُرْ إِلَيْنَا وَاسْقِنَا كَأْسَ الْهَنَا
وَاشْفِ وَعَافِ عَاجِلاً مَرْضَانَا
وَاقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ وَاحْسِنْ خَتْمَنَا
عِنْدَ الْمَمَاتِ وَأَصْلِحَنْ عُقْبَانَا

يَارَبِّ وَاجْمَعْنَا وَأَحْبَاباً لَنَا

فِي دَارِكَ الْفِرْدَوْسِ يَارَجْوَانَا

بِالْمُصْطَفَى صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مَا حَرَّكَتْ رِيحُ الصَّبَا أَغْصَانَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَـــــلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِيــــــنَ

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

* * *

تَمَّ الْمَوْلِدُ الْمُبَارَك

